[180] مفردا فقد يكون اجماله لكونه لفظا مشتركا ولا قرينة على أحد معانيه كلفظ (عين)، وكلمة (تضرب) المشتركة بين المخاطب والغائبة و (المختار) المشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول. وقد يكون اجماله لكونه مجازا، أو لعدم معرفة عود الضمير فيه الذي هو من نوع (مغالطة المماراة)، مثل قول القائل لما سئل عن فضل اصحاب النبي صلى ا عليه وآله، فقال: (من بنته في بيته) وكقول عقيل:: (أمرني معاوية أن أسب عليا. ألا فالعنوه !). وقد يكون الاجمال لاختلال التركيب كقوله: وما مثله في الناس الا مملكا * أبو أمه حي ابوه يقاربه وقد يكون الاجمال لوجود ما يصلح للقرينة، كقوله: تعالى: (محمد رسول ا والذين معه اشداء على الكفار..) الآية، فان هذا الوصف في الآية يدل على عدالة جميع من كان مع النبي من اصحابه، الا أن ذيل الآية (وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما) صالح لان يكون قرينة على أن المراد بجملة (والذين معه) بعضهم لا جميعهم فتصبح الآية مجملة من هذه الجهة. وقد يكون الاجمال لكون المتكلم في مقام الاهمال والاجمال. إلى غير ذلك من موارد الاجمال مما لا فائدة كبيرة في احصائه وتعداده هنا. ثم اللفظ قد يكون مجملا عند شخص، مبينا عند شخص آخر. ثم (المبين) قد يكون في نفسه مبينا، وقد يكون مبينا بكلام آخر يوضح المقصود منه. 2 - المواضع التي وقع الشك في اجمالها لكل من المجمل والمبين امثله من الآيات والروايات والكلام العربي لا حصر لها، ولا تخفى على العارف بالكلام. الا ان بعض المواضع قد وقع الشك في كونها مجملة أو مبينة، والمتعارف عند الاصوليين أن يذكروا بعض الامثلة من ذلك لشحذ الذهن والتمرين، ونحن نذكر بعضها اتباعا لهم ولا _____